

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

Université Ferhat Abbas Sétif -1-
Institut d'Architecture et des Science de la Terre
Département des Science de la Terre
Filière Géographie et aménagement de territoire

جامعة فرحات عباس سطيف -1-
معهد الهندسة المعمارية و علوم الأرض
قسم علوم الأرض
شعبة جغرافيا و تهيئة إقليم



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص : المدن ،الديناميكية المجالية والتسيير
تحت عنوان:

تحضر الأطراف و أثره في المجال حالة مدينة العلمة-

من إعداد الطالبات:

- شهلي خديجة

- شرشور هدى

- هكاس مروة

لجنة المناقشة:

المشرف : كبيش عبد الحكيم	أستاذ محاضر -أ-	جامعة فرحات عباس سطيف -1-
الرئيس : يعقوب علي	أستاذ مساعد -أ-	جامعة فرحات عباس سطيف -1-
المتحن : يونس مريم	أستاذ مساعد - أ-	جامعة فرحات عباس سطيف -1-

دفعة: 2023/2022

الملخص :

أدى النمو العمراني الكبير إلى إنتاج مجالات جديدة تتداخل فيها الاستخدامات الحضرية و الريفية . تنمو هذه المجالات بشكل مستمر و عفوي ينقصه التخطيط و المراقبة. تشهد هذه المجالات ظاهرة تسمى حاليا بظاهرة "تحضر الأطراف" و هي عبارة عن عملية تعمير خارجي للمدن تتجاوز فيه حدودها لتتوسع على أطرافها و ضواحيها.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة وتحليل ظاهرة تحضر الأطراف و أثرها على المجال في مدينة العلمة حيث تقدم مدينة العلمة نموذجا جيدا لدراسة هذه الظاهرة كونها تشهد ديناميكية حضرية. كما تحاول هذه الدراسة التطرق الى إشكالية تسيير و إدارة هذه المجالات المحيطة بالمدن .

الكلمات المفتاحية : مدينة العلمة، النمو العمراني ، تحضر الأطراف ، تسيير المجالات الحضرية

Résumé :

La croissance urbaine rapide a conduit à la création de nouveaux espaces ou les utilisations urbaines et rurales se chevauchent .ces espaces se développent de manière continue et spontanée, manquant de planification et de contrôle. Cette tendance est actuellement appelée le phénomène de la périurbanisation, qui est le processus de développement en dehors des limites des villes, s'étendant vers leurs périphéries et leurs banlieues.

Cette étude vise à comprendre et analyser le phénomène de la périurbanisation et son impact sur l'espace urbain dans la ville d'Eulma, qui offre un bon exemple pour étudier ce phénomène en raison de sa dynamique urbaine. De plus, cette étude tente d'aborder la problématique de la gestion de ces espaces environnants des villes.

Mots clés : la d'Eulma, croissance urbaine, la périurbanisation, gestion des espaces urbains.

فهرس المحتويات

2	شكر و تقدير:
3	إهداء:
6	الملخص :
13	الفصل التمهيدي:
14	مقدمة عامة:
14	1. الاشكالية :
15	2. الفرضيات:
16	3. أهداف الدراسة:
16	4. أهمية الدراسة :
16	5. الدراسات السابقة:
18	6. أسباب ودوافع اختيار الموضوع ومجال الدراسة:
18	7. منهجية البحث:
18	8. مراحل البحث:
19	9. الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث:
20	10. هيكل المذكرة:
21	الباب الأول:
23	الفصل الاول: الجانب النظري
24	مقدمة الفصل:
25	مفاهيم و تعاريف عامة:
25	العمران (l'urbanisme) :
25	المدينة (la ville):
26	الريف:
27	التوسع العمراني:
27	تعريف التوسع العمراني:
27	أنماط التوسع العمراني:
27	1-التوسع العشوائي:
27	أ- التوسع التراكمي:
28	ب- التوسع متعدد النوى:
28	ج -التوسع المخطط:
28	النمو الحضري:
28	العقار :
29	العقار الحضري:

29.....	التخطيط الحضري:
30.....	التهيئة الحضرية :
30.....	ادوات التهيئة و التعمير:
30.....	المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير(PDAU):
31.....	مخطط شغل الاراضي (POS):
31.....	الحوكمة (gouvernance) :
32.....	التحضر :
32.....	مجال تحضر الضواحي(Suburbain):
32.....	مجال تحضر الأطراف (Périurbain) :
32.....	تحضر الأطراف (Périurbanisation):
34.....	التلاحم العمراني :
35.....	خاتمة الفصل:
36.....	الفصل الثاني: دراسة الوضع القائم لمدينة العلمة
37.....	مقدمة الفصل:
38.....	1- تقديم منطقة الدراسة:
38.....	2 - لمحة تاريخية على تاريخ المنطقة:
38.....	3-دراسة التحليلية لمدينة العلمة :
38.....	1-3-الموضع:
38.....	2-3-الموقع:
39.....	1-2-3الموقع الجغرافي
39.....	2-2-3 الموقع الإداري :
41.....	3-2-3الموقع الاستراتيجي
42.....	4 -الدراسة السكانية:
42.....	1-4مراحل تطور السكاني:
43.....	1-1-4- الفترة الاولى (1966-1954) :
43.....	2-1-4- الفترة الثانية (1977-1966):
43.....	3-1-4- الفترة الثالثة (1987-1977):
43.....	4-1-4- الفترة الرابعة (1998-1987):
43.....	5-1-4- الفترة الخامسة (2000-1998):
44.....	6-1-4- الفترة السادسة (2018-2008) :
44.....	7-1-4- الفترة السابعة (2020-2018):
44.....	2-4- توزيع السكان:
45.....	1-2-4 التوزيع المجالي لسكان مدينة العلمة عبر القطاعات الحضرية:

45	1-1-2-4 الفئة الأولى:
45	2-1-2-4 الفئة الثانية:
45	3-1-2-4 الفئة الثالثة:
47	خاتمة الفصل:
48	الباب الثاني:
49	الفصل الاول: ديناميكية تطور المجال:
51	مقدمة الفصل:
52	1- الدراسة العمرانية لتطور المجالي لمدينة العلمة:
52	1-1 - مراحل التطور العمراني بمدينة العلمة:
52	أ. المرحلة الاستعمارية 1862-1962 (تشكل نواة المدينة):
52	ب- المرحلة ما بعد الاستقلال (1963-2018):
52	ب-1 الفترة الأولى 1963-1979 (التطور العمراني العشوائي):
53	ب-2 الفترة الثانية 1980-1987 (توزيع التخصصات استجابة لتمدد):
53	ب-3 الفترة الثالثة 1988-1998 (بروز الأحياء الفوضوية):
53	ب-4- الفترة الرابعة 1999-2018 (تسيير و حوكمة المجال):
54	ب-5- فترة 2020 تضخم المدينة و اكتساح الأراضي المحيطة:
56	2- التطور المجالي لنمو البلدية بازر صخرة:
56	أ - المرحلة الأولى قبل الاستعمار:
56	ب - المرحلة الثانية المرحلة الاستعمارية:
57	ج- المرحلة الثالثة (1978-1966):
58	ت- المرحلة الرابعة (1987-1978):
58	د- المرحلة الخامسة (1998-1987):
58	ر- المرحلة السادسة (2008-1998):
59	ي- وضعية بلدية بازر (2020):
60	خاتمة الفصل:
61	الفصل الثاني : دوافع تحضر المدينة و بروز مجال جديد.
62	مقدمة الفصل:
63	1 -العوامل المتحكمة في تحضر العلمة:
63	1-1- عامل الديموغرافي:
63	أ-النمو السكاني :
63	أ-1 الهجرة :
63	أ-2 الزيادة الطبيعية:
64	ب- عامل التركيز السكاني والحضري:

1 - المؤهلات لبروز مجال جديد:	68
1 - 1 - طبوغرافية المنطقة:	68
1-3- الطبيعة القانونية للعقار:	71
خاتمة الفصل:	74
الباب الثالث:	75
الفصل الاول: حوكمة و تخطيط المجال	77
مقدمة الفصل :	78
- تسيير و إدارة المجال الجديد:	79
1-1 آليات المراقبة و التحكم في العمران : منظومة محكمة و قصور في التطبيق:	79
1-2-1 الإجراءات للتعامل مع الوضع الراهن:	81
1-2-1 التحكم في كثافة النشاط التجاري الغير مرخص:	81
2-2-1 حل مشكلة العقار الشيوخ للأراضي الخاصة:	81
3-2-1 منح عقود الامتياز في إطار الحفاظ على العقار الفلاحي:	82
خاتمة الفصل:	84
الفصل الثاني: نتائج وأثر تطور المجال:	85
مقدمة الفصل:	86
1. اثر تحضر الأطراف على المجال:	87
1-1 الآثار على الأحزمة الخضراء:	87
2-1 الآثار الاجتماعية:	88
3-1 الآثار الاقتصادية:	89
4-1 الآثار البيئية :	90
2 - الآفاق المستقبلية لتطور المجالين:	91
1-2 - المدى القريب:	91
2-2 - المدى المتوسط:	91
3-2 - المدى البعيد:	89
خاتمة الفصل:	93
الخاتمة العامة:	94